التواصل المعزز والبديل (AAC)

يمكن للتواصل المعزز والبديل (AAC) دعم عملية التواصل لألطفال ذوي الهمم. توجد أنماط عديدة للتواصل المعزز والبديل، كما يمكن تخصيصها بشكل فردي لتتناسب مع احتياجات التواصل الخاصة لكل طفل ونقاط القوة لديه. لذا في هذه الحالة، ال يمكن اختيار نمط واحد ليتناسب مع الجميع!

ماذا نلجأ للتواصل المعزز والبديل؟

يتيح التواصل المعزز والبديل (AAC) لآلخرين فهم احتياجات ورغبات االطفال الصغار من ذوي الهمم.

- فبعض االطفال من ذوي الهمم قد يفتقدون القدرة على التحدث بصوت مفهوم. لذلك يمكن لهؤالء االطفال استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل عوضًا عن الحديث الصوتي. ففي حاالت االطفال هذه، لن تتمكن من االستماع إلى صوتهم أثناء الحديث، لكن يمكنك رؤيتهم أو سماعهم وهم يتواصلون باستخدام وسائل التواصل المعزز والبديل فقط.
- ويوجد أيضًا بعض الحاالت من االطفال ذوي الهمم قادرين على التحدث، لكنهم قد يحتاجون إلى وسائل دعم بهدف إضافة حصيلة إلى خطابهم الصوتي. إذ يمكنهم استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل في نفس الوقت الذي يحاولون الكالم فيه للتواصل بسرعة أكبر أو لقول جمل أطول أو أكثر تعقيدًا.

ممارسة التواصل المعزز والبديل

مكن أن يلجأ طفل عمره٤سنوات الستخدام بطاقة مصورة ليُظهر للمعلم صورة حامل لوحات فنية، ليعبر عن استعداده الختيار نشاط الرسم أثناء وقت االختيار. يمكن أن تلجأ طفلة عمرها٣سنوات الستخدام جهاز لوحي ناطق لقول "دراجة" لصديق في الملعب حتى تتمكن من الحصول على دور لركوب الدراجة. يمكن أن يلجأ طفل عمره٤ سنوات لالفتة "المزيد" لطلب المزيد من الفاكهة أثناء فترة تناول الوجبات الخفيفة في الفصل. كل من هذه االستخدامات للتواصل المعزز والبديل هي أمثلة تبرهن على زيادة مهارات التواصل لدى االطفال وزيادة مشاركتهم في االنشطة المدرسية الروتينية وزيادة الفرص أمامهم لبناء الصداقات وتعزيزها.

دريس مهارات التواصل المعزز والبديل

عادةً، سيعمل أخصائي أمراض النطق واللغة (SLP) مع الطفل الصغير لتعليمه استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل وتقديم الدعم الالزم له. إذا كانت هناك أية تساؤالت بشأن التواصل المعزز والبديل لدى أي فرد من أفراد االسرة أو لدى معلمي مرحلة الطفولة المبكرة، فيمكنهم طرحها على هذا االخصائي. ال بد من تعاون أفرادالسرة والمعلم مع أخصائي أمراض النطق واللغة لضمان استخدام المفردات التي يتم تدريسها ودمجها في عملية التواصل المعزز والبديل بصفة روتينية في المدرسة والمنزل. تأكد من إضافة كلمات جديدة أو خاصة، مثل االطعمة المفضلة واالنشطة المفضلة وأسماء االصدقاء!

لتواصل المعزز والبديل في كل مكان!

جب أن تتاح للطفل إمكانية الوصول إلى وسائل التواصل المعزز والبديل الخاصة به في كل مكان يتواصل فيه االطفال الصغار. يجري االطفال الصغار محادثات غنية بالمفردات في الملعب، وعلى طاولة الوجبات الخفيفة، وأثناء اللعب الفوضوي، وفي أوقات الوجبات. ولذا يحق لألطفال ذوي اإلعاقة استخدام وسائل التواصل المعزز والبديل الخاصة بهم خالل تلك االوقات. من الضروري حماية وسائل التواصل المعزز والبديل من التلف، وذلك مثال بتغليف بطاقات الصور لحمايتها من البلل أثناء النشاط الفني، أو وضع حافظة إسفنجية بمقبض حولالجهاز اللوحي قبل وقت اللعب.

English Title: Augmentative and Alternative Communication (AAC)

Any opinions, findings, conclusions, or recommendations expressed in this tip sheet are those of the author(s) and do not necessarily reflect the views of the Illinois Department of Early Childhood (IDEC).

Illinois Early Learning Project
University of Illinois Urbana-Champaign
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
https://illinoisearlylearning.org